

الحسن بن الإمام علي وفاطمة الزهراء رضى الله عنهم جميعا . ليكون السبب الأكبر للرسول ﷺ من إبنته الزهراء .

والإمام الحسن بن الإمام علي رضى الله عنهما . جاء إلى الدنيا نتيجة زواج غاية في التواضع والبساطة بدأ حيث توجه الإمام علي كرم الله وجهه إلى مجلس النبي ﷺ . حتى كان في مواجهته فوقف يترجف رهبة . أهذا هو الإمام علي الذي صال وجال يوم بدر حتى قيل أن هذه المعركة قدمت فارسين الواحد منهم يماثل الف فارس أحدهما أسد الله ورسوله الحمزة بن المطلب والثاني الإمام علي بن أبي طالب . أهذا هو الإمام علي الذي كان أول من آمن بالنبي ورسالته في قريش من الفتيان وتحمل ما لا طاقة لبشر من أجل نشر هذا الدين وكان صامدا شجاعا لا يبالي أحد من صنديد قريش أو جبايرتها . أهذا هو الإمام علي الذي أخذ على عاتقه أخطر مهمة يستطيعها إنسان في ذلك الوقت وهي أن ينام في المكان الذي تعود أن ينام فيه الرسول ليستطيع النبي الهجرة . صنع هذا مضحيا بنفسه لأنه يعلم جيدا أن في هذه الساعة سوف يقبل عتاة المشركين للقضاء على محمد ﷺ بضربة قوية من فتيان القبائل .

نعم هذا هو الإمام علي كرم الله وجهه وأما لماذا يرتجف أو لا يستطيع الكلام وهو البليغ الشاعر المتكلم ... فبسبب الحياء الذي كان سمة من سمات هذا الدين العظيم .

وفطن النبي إلى اضطرابه وارتجافه وعدم قدرته على الكلام فقال عليه الصلاة والسلام : « ما جاء بك ؟ ألك حاجة ؟ فهم أن يتكلم فلم